

المصدر: ميدل ايست اونلاين

التاريخ: 11 ديسمبر 2008



قراصنة البر

واشنطن تحت المجتمع الدولي على مكافحة القرصنة داخل الصومال

مشروع قرار اميركي امام مجلس الأمن يجيز لقوة دولية مطاردة
القرصنة في الأراضي الصومالية.

ميدل ايست اونلاين

واشنطن - تعمل الولايات المتحدة على صياغة قرار لمجلس الامن
الدولي بشأن استقرار الصومال والقرصنة قبالة سواحلها، كما صرح
دبلوماسي اميركي كبير الاربعاء.

وقال هذا الدبلوماسي طالبا عدم كشف هويته ان مجلس الامن الدولي
قد يجتمع الثلاثاء في 16 يناير/كانون الاول لمناقشة مشروع القرار.

واضاف "ان مسألة القرصنة تقلق الجميع في العالم، انها كما هو
واضح مشكلة متنامية".

واكد "ان المجتمع الدولي موحد جدا لكن لم تتسن له الفرصة للتعبير بصوت واحد حول هذا الموضوع"، معتبرا ان "العديد من الدول شاركت في محاولات لوضع حد للظاهرة لكن الجهود لم تنسق حتى الان".

ويقول نص مشروع القرار ان الولايات المتحدة تريد الحصول على تفويض من المنظمة الدولية للدول التي تلاحق القرصنة قبالة ساحل الصومال يسمح لهذه الدول بان تقوم بمطاردتهم داخل الاراضي الصومالية.

وقال دبلوماسيون بالأمم المتحدة إن الوفد الاميركي أعد مسودة نص القرار الذي يأمل الوفد أن يشكل الاساس لقرار من مجلس الامن الدولي يصدر الاسبوع القادم عندما تكون وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس في الامم المتحدة لاجراء محادثات بشأن القضايا الافريقية وقضايا الشرق الاوسط.

وقال الدبلوماسيون ان وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف ووزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند اللذين سيكونان في نيويورك الاثنين قد يشاركان ايضا في محادثات الصومال التي من المقرر ان تجري الثلاثاء.

وقال نائب السفير الاميركي لدى الامم المتحدة اليخاندرو وولف "يوجد تضامن كامل في المجلس واجماع على اهمية التعامل مع مشكلة القرصنة واحباطها والتعامل معها باستخدام كل اداة متاحة لنا".

وقال وولف للصحفيين "من الواضح ان هذا يشير الى البحر واذا احتاج الامر وبموافقة الصوماليين على الارض".

ويقول نص مشروع القرار ان الدول التي لديها إذن من حكومة الصومال "يجوز لها ان تتخذ كل السبل الضرورية على الساحل في الصومال بما في ذلك مجاله الجوي" للقبض على الذين يستخدمون اراضي صومالية من أجل القرصنة.

ولم يتضح ما هو الشكل الذي ستكون عليه الموافقة الصومالية. وتسود الفوضى الصومال منذ انهيار حكم الرئيس السابق محمد سياد بري قبل ١٧ عاما مضت. ويسيطر الاسلاميون الان على معظم جنوب الصومال.

وقال دبلوماسيون انه من غير الواضح نوع القوة التي سيسمح بها للدول التي تقرر ملاحقة القرصنة على الارض. ولم يتضح ايضا ان كان الجيش الاميركي سيشارك في ذلك.

وهناك بالفعل عدة عمليات بحرية دولية في منطقة القرن الافريقي من بينها بعثة لحلف الاطلسي لمكافحة القرصنة لكن اعمال القرصنة لم تتوقف.

واتفق الاتحاد الاوروبي الاثنى عشر على بدء عمليات بحرية لمكافحة القرصنة قبالة سواحل الصومال تشارك فيها سفن حربية وطائرات.

وقد بدأ مؤتمر دولي حول القرصنة في البحار الاربعاء في نيروبي يفترض ان تقترح فيه الامم المتحدة وضع اطار قانوني يسهل توقيف القرصنة وملاحقتهم في الدول الساحلية المجاورة للصومال.